

**حديث الرئيس محمد أنور السادات**  
**لصحيفة " تسايونج " فى هامبورج بألمانيا الغربية**  
**أثناء زيارة الرئيس لبون**  
**فى ٣١ مارس ١٩٧٩**

سؤال : لقد ذكر الرئيس السورى انكم يا سيادة الرئيس قد وقعتم علي نهاية حياتكم السياسية .. هل انتم خائفون يا سيادة الرئيس ؟

الرئيس : لا . علي الاطلاق .. بل العكس اننى سعيد للغاية وكذلك الـ ٤٠ مليون مصرى .. وعندما أعود للقاهرة سأستقل سيارة مكشوفة تسير بى فى شوارعها وقرينتى - وأولادى غير خائفين أيضا .. ولا يوجد ثمة من يستطيع أن يأخذ ساعة واحدة من حياتنا الا الله تعالى الذي نؤمن به

سؤال : هددكم ياسر عرفات كما هدد كارتر وبيجين ؟

الرئيس : ليس لدى هؤلاء جديد يقولونه

سؤال : هل ستزداد العمليات الإرهابية الفلسطينية ؟ الرئيس : قد يحدث هذا ولكن مفاوضات الحكم الذاتى الكامل للفلسطينيين فى قطاع غزة والضفة الغربية التى ستبدأ بعد شهر ستأتى ثمارها .. واننى علي يقين بأن الامور ستتطور الى الأحسن وكثير منها خلال فترة السنة أشهر القادمة

سؤال : لماذا ينبغى علينا أن ندفع الاموال مقابل معاهدة السلام ؟

الرئيس : اننى لا أقوم برحلة من أجل تحصيل ثمن السلام .. وكل ما فى الأمر أننى سألت صديقا .. وأعنى بذلك الشعب الألمانى .. اذا كان يستطيع ان يساعدنا فى عملية البناء بالاشتراك مع اليابان والولايات المتحدة والسعودية مثلا .. والمقصود

بذلك كونسرتيوم يقوم ببناء مصانع - المواد الغذائية والشوارع والمساكن .. والألمان يقومون حالياً بتجديد وتوسيع شبكة التليفونات فى مصر .. ان ما أريده هو المشاركة

سؤال : ما هو حجم المبلغ الذى تطلبونه منا ؟

الرئيس : بالقدر الذى يريده الألمان .. واذا لم يستطيعوا فسأقول لهم شكراً جزيلاً

سؤال : هل تريدون الحصول علي أسلحة ألمانية ؟

الرئيس : لا أريد أسلحة وانما أريد مساعدة لبناء بلدى

سؤال : هل خاب ظنكم يا سيادة الرئيس ازاء رد فعل بون المتحفظ علي معاهدة السلام ؟

الرئيس : لا علي الاطلاق .. واعتقادى هو اما أن أكون قويا بالقدر الكافى لاثبت أننى أسير علي الطريق الصحيح أم لا ..اننى لا أريد غيرى أن يقوم بكفاحى

سؤال : ماذا عن علاقاتكم بالملك حسين وملك السعودية ؟

الرئيس : مهما كان الأمر مع ملك السعودية .. فسيظل التفاهم القوى الاستراتيجى قائماً أما مع الملك حسين فالأمر مختلف ونظراً لأنى لم أوافق على حصوله علي الضفة الغربية كجزء من مملكته المتحدة .. يحاول نفس القضية بأكملها ولكن الباب مفتوح أمامه

سؤال : يعمل بعض الشباب الاسلامى المتطرف فى مصر تحت الارض .. هل تخشون انقلاباً كما حدث فى ايران ؟ الرئيس : لا .. لقد قلت مؤخراً فى جامعة الاسكندرية بوضوح .. لا ينبغى أن يتدخل الدين فى السياسة أو العكس .. واننى سوف اناقش هذا الموضوع علناً

سؤال : هل تريدون يا سيادة الرئيس توجيه رسالة للألمان ؟

الرئيس : نعم .. امتناني البالغ لشعورهم الودي ولتأييدهم لمبادرة السلام التي قمت بها .. اننى أقدر الألمان وأعجب بهم .. لذلك سأهدى أحد الاقلام الذهبية التي وقعت بها علي معاهدة السلام في واشنطن لاحد المهندسين الألمان الذي وجه لى رسالة كرمز للإمتنان لكل الألمان